

الولايات المتحدة ، والكيان الصهيوني ، كل واحد في الهجمة العدوانية الشرسة على ثورتنا وشعبنا وقضيتنا . . . فلنتنبه اذا الى مناورات العدو الامريكي السياسية .

# صدى المعركة

نشرة يومية مؤقتة  
تصدر عن الإعلام الفلسطيني الموحد في دمشق

قامت مجموعة من القوات المشتركة ليلة ٢٠-٢١ الشهر الحالي بمهاجمة قوات العدو على الطريق الرئيسي الباروك سكرتيا ودمرت له رشاش ٥٠٠ محمول وسيارة عسكرية ، وقتل وجرح من فيها .

## قواتنا تصد محاولة تقدم على مطار بيروت

### تدمير سيارة وناقلة جنود مدرعة في عملية جديدة برحبيف : اننا معجبون جدا بشجاعة الفلسطينيين

#### موقفنا ..

##### لا تخف يا بيرسي

كتب المحرر السياسي :

بعد اقل من اربع وعشرين ساعة على تفجير مستودعات الذخيرة في الجليل ، اعلنت الولايات المتحدة الامريكية عن تسيير شحنات اسلحة عاجلة الى العدو والصهيوني ، وهي وان لم تعلن رسميا عن ان هذه الشحنات بمثابة تعويض اولي عن المستودعات التي فجرها الثوار الفلسطينيون ، فانها تهدف الى مواصلة الهجمة الصهيونية على الشعب الفلسطيني اللبناني ، ويكفي هنا ان نلاحظ المعالجة الامريكية لفضيحة القنابل العنقودية التي اعترف العدو باستخدامها عند المدنيين ، فقد صرحت الدوائر الامريكية انه تم منع الصبائنة هذه القنابل المحرمة دوليا لاغراض دفاعية ! اي انها ترسل الاسلحة غير المحرمة دوليا لاسباب هجومية ! وهنا ننع على مفارقة الرجعية العربية ، التي ترشح اميركا طرفا وحيدا لحل " المشكلة " متناسية ان اميركا هي " المشكلة " وانه في الوقت الذي تتم فيه مطالبة اميركا بالقيام بدور " ايجابي لانهاء الغزو الصهيوني " ترسل اميركا شحنات الاسلحة العاجلة الى العدو .

لهذا فان مخاوف السناتور الاميركي تشارلز بيرسي ، من موقف عربي " غفطي ومالي " ضد اميركا في حال تطوير الغزو الصهيوني واجتياح بيروت ، هي في حالة حُسن النوايا ، مخاوف لا موجب لها ، فالرجعية العربية تعرف اكثر من أي طرف آخر ، دور اميركا في هذا العدوان ، وتعرف الرجعية ايضا ان نفعها مستخدم في هذا العدوان ، ومع ذلك فهي لم تقف صامتا ، او عاجزة فقط ، بل وضالعة ايضا .

من هذا كله نخلص الى ان الجواب الوحيد هو صمود المتألمين داخل لبنان ، ودعم صمودهم من قبل القوى الوطنية والديموقراطية والتقدمية في الوطن العربي والعالم ، ضد العدو الاميركي بذراعيه الصهيوني والرجعي ، حتى يتم دحر العدو ، وتننتصر ارادة الشعوب . .

وثورة حتى النصر

المطار ، الاوزاعي ، الرمل العالي ، النحويطة ، برج البراجنة ، وحي السلم .  
يقول البلاغ العسكري الذي اورد النبا :  
" وقد تصدت مجموعتنا الامامية لقوات العدو المتقدمة واشتبكت معها واجبرتها على الانسحاب بعد ان اوقعت بعض الخسائر في صفوف العدو التمتة على الصفحة (٢)

#### بيروت الجاهير بعد صلاة العيد : لا للفزاة ... نعم للحياة

المقاتلون خرجوا ، في الشوارع ، ومن بحر الجماهير ، ليقولوا : لا للفزاة . . نعم للحياة . والاطفال خرجوا يبحثون عن عيدهم ، فوجدوه مشدودا الى بنادق القتالين .  
واهل الشهداء ، جماهيرنا الفلسطينية اللبنانية في بيروت ، كانوا جميعا اهل الشهداء ، لهذا لم يقفوا ليستقبلوا المعزين . . بل خرجوا ليقولوا للعالم : ان شهداءنا سقطوا لنحيا . . وسوف نحيا . . نعم للحياة . . نعم للثورة الفلسطينية وللحركة الوطنية اللبنانية .

ابتداء من الساعة التاسعة والربع من الليلة قبل الماضية قام العدو الصهيوني بمحاولة التقدم باتجاه المدرج الشرقي للمطار بهدف الوصول الى مباني شركة ( تي . ام . ا )  
وقد مهد العدو لذلك بقصف مدفعي ورماية رشاشات من الدبابات والمدفعية المتواجدة في مرتفعات خلدة . وشمل القصف مناطق : مدرج

بيروت الضرجة ، الصامدة ، بيروت التي حاصرت محاصريها ، خرجت جماهيرها الفلسطينية اللبنانية يوم امس ، بعد صلاة العيد ، الى الشوارع . . لم يكن ماحدث مجرد تظاهرة كبرى او مسيرة عارمة ، لم تكن زيارة لمقابر الشهداء ، وتجديدا للعهد الثورة فقط ، ولم تكن هتافات تتحدى العدوان فحسب . . كانت بيروت اس بحرا ، وما من قوة تقدر على حصار البحر ، وكانت بيروت الجماهير ، كما هي دائما ، الجملة المعترضة على الصمت القواطع .

#### عائلات الشهداء يؤكدون مجدداً استعدادهم للدخول



الجندي المجهول . . ثم قاموا بعد ذلك بمصافحة عائلات وزوجات شهداء الثورة الفلسطينية الذين اكدوا مجددا التزامهم بخط الكفاح الثوري واستمرارهم الدائم للتضحية والفداء من اجل فلسطين . . . وحيوا المقاومين الابطال ، ووجهوا تحية خاصة للآخ القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية الذي اعلن قرار الشعب والثورة بالتصدي والقتال حتى النصر .

قام وفد من قادة وكوادر الثورة الفلسطينية فجر امس بزيارة مقبرة شهداء الثورة الفلسطينية في مخيم اليرموك بدمشق .  
وبعد المراسم المعتادة وقف الاخوة الذين تقدمهم الاخ ابو اللطف رئيس الدائرة السياسية في م . ت . ف . ومحمد خليفة عضو اللجنة التنفيذية لم . ت . ف . واخرون ابو ماهر وقدرى عضوا للجنة المركزية لحركة " فتح " . . وقفا دقيقة صمت اجلالا وتقديرا امام ضريح

#### القوات المشتركة تقصف «شعارياشوب» في الجليل

اعترف ناطق باسم جيش العدو وامران القوات المشتركة اطلقت صاروخ كاتيوشا من جنوب لبنان على منطقة " شعارياشوب " في الجليل الاعلى .  
غير انه كعادته حجم عن ذكر الخسائر ، ولكنه اكد ان سكر النخلة دخلوا الى الدلاجي فور سماعهم صوت الانفجار ثم هلكوا داخلها حوالي ساعة خوفا من تكرار القصف .

#### أبو اللطف وأبو هازن يلتقيان السفير السوفياتي بدمشق

التقى الاخوان ابو اللطف وابو مازن عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، امس الاول ، السفير السوفياتي في دمشق .  
وتم في هذا اللقاء استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة في ضوء العدوان الصهيوني القائم ضد الشعب الفلسطيني واللبناني ، كما جرى الحديث حول علاقات الصداقة الثينة التي تربط الشعبين السوفياتي والفلسطيني .

وقد قيم الجانب الفلسطيني تقييما عاليا دور الاتحاد السوفياتي الصديق المؤيد لمنظمة التحرير الفلسطينية . . وثمن الدعم الكبير الذي يقدمه الاتحاد السوفياتي لنضال الشعب الفلسطيني الباسل ضد الغزو الصهيوني في كافة المستويات السياسية والعسكرية والاعلامية وغيرها .

التمتة على الصفحة (٣)

#### الشيخ أبو هازن يلتقي وفد

##### اتحاد النقابات السوفياتية

استقبل الاخ ابو مازن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس جمعيات الصداقة الفلسطينية مع الشعوب ، يوم امس ، في مقر جمعية الصداقة الفلسطينية - السوفياتية بدمشق وفدا من اتحاد النقابات السوفياتية يقوم بزيارة لمنظمة التحرير الفلسطينية ، لتقديم معونات مادية من الطبقة العاملة السوفياتية للشعب الفلسطيني ومقاتليه الصامدين في وجه الغزو الصهيوني .

التمتة على الصفحة (٣)





## الغزاه متورطون وسكان بيروت لن يغادروها

\* سكان بيروت "العجيبون"

نشرت (الاورفاتور) الفرنسية ريبورتاجاً عن بيروت الغربية التي مازال أهلها يجدون فرصة للنكتة. يتحدث الريبورتاج عن اصرار سكان بيروت الغربية: لبنانيين أم فلسطينيين على استعارة الحياة. تقول الصحيفة (لقد جرب الجيش الاسرائيلي "كل الوسائل الممكنة لحمل اهل بيروت الغربية على مغادرتها الى مناطق اخرى: عمليات القصف البربري، ثم الضغوط السايكولوجية، المناشير التي تهدد باحتمال الاقتحام بين لحظة وأخرى والخراب الشامل، القنابل المضيفة ليلاً وبعض القنابل الصوتية وسط صمت الليل للظن بأن الهجوم قد بدأ فعلاً. ولكن سكان بيروت باتوا معتادين على المعارك فقد عايشوا الحرب بكل آلياتها وأجهزتها وتأخروا مع الموت فما فزعوا ولا رهبوا سوى قلة منهم كانت تهرب من الحر. في الحقيقة - أكثر من الهرب فرعا من الغزو. ثم لجأت القوات الاسرائيلية "الى احكام الحصار، فسدت المنافذ الثلاثة الى بيروت الغربية ولكن هذا ايضا لم يؤثر إذ ثمة مزارع يعرفها اهل المدينة فيتسللون منها من الشرق الى الغرب وبالعكس. لذلك ضحك الاسرائيليون وقالوا "يجب وضع فخاخ" وقال احد ضباطهم: "لا شرق ولا غرب في بيروت، فكل الدروب مفتوحة والحياة متشابكة، هذه المدينة عجيبة السكان".

\* كتب دافيد لامب في صحيفة (نيويورك تايمز) "يبدوان" اسرائيل "اساءت تقدير تصميم منظمة التحرير الفلسطينية السياسي والعسكري، ولذلك فانها وضعت جدول زمنية غير واقعية، وتوهمت انها تستطيع ان تحل في اسبوعين مشاكل ظلت تتراكم طوال ٣٤ سنة. وتطرق لامب الى الحديث عن شجاعة المقاومة الفلسطينية فيقول: "وعلى النقيض مما يشاع، فان منظمة التحرير الفلسطينية حاربت جيداً، لقد حاربت بشجاعة". ويتحدث الصحفي الأمريكي عن ورطة الكيان الصهيوني في هذه الحرب فيقول: "ان اسرائيل تجد نفسها في موقف شبيه بالموقف الذي وجدت امريكا نفسها فيه في فيتنام، فهي تملك القوة لفرض الحل، اذا كان عسكرياً، ولكن في رمال الشرق الاوسط المتحركة، وتبدو الحلول السياسية التي يتم فرضها بالقوة غير جدية بالحياة، بل انها مجرد مراب خادع، كعود الامس". ويختتم لامب مقالته بالقول: "وككل الحروب، كان من السهل بدء هذه الحرب، ولكن من الصعب انهاءها. ومعظم الحروب، كانت هذه الحرب مبنية على وهم خاطئ هو ان القنابل وحدها تستطيع ان تفرض حلولاً سياسية دائمة".

المعنويات في ارفع معانيها

\* كتبت صحيفة (لوماتان) الفرنسية، عن معنويات رجال المقاومة الفلسطينية فقالت: "المعنويات في ارفع معانيها، ولكن تغادر بيروت".

ذلك - تقول الصحيفة - ملخص الرسالة التي تنقلها، ونحن نتجول في المواقع العسكرية الفلسطينية في بيروت الغربية وضواحيها، ثمة اصداً مغمرة بالتفاؤل، خلال الايام الاخيرة، في اوساط القياديين في منظمة التحرير الفلسطينية. "مع الاعتراف بان "اسرائيل" تنهياً للدخول في معمة معركة بيروت، فماعد هنالك من دليل بانها قادرة على ذلك". هكذا أكد احد هؤلاء القياديين، والذين يرون ان وضعهم اليوم افضل - بما لا يقاس - عما كان عليه منذ شهر مضى.

### أبيض وأسود

يظن - عرب امريكا - ومن لف لهم ومن الذي ين يكتزون الذهب والفضة والاسلحة وبار النفط، ان الحصار الصهيوني لبيروت الغربية، سيطفأ وهج منظمة التحرير الفلسطينية، وان القيود الامريكية الجديدة "ستحلي" يد اليسار العربي، غير انهم لم يعوا ان الحصار على بيروت الغربية سيكون بمثابة "القبلة المأذونة" التي ستساعد على ولادة الجديد، والحياة من ظلام انظمتهم الرامى. فنحن نملك الارادة والصمود، والشعوب المناضلة معنا، وما تبرع العديد من المواطنين في اليونان حتى بخواتم زواجهم. ولديهم قاطع لما تكنسه الشعوب لنا من تأييد وتقدير لنضالنا ضد الامبريالية والصهيونية. وانها لثورة حتى النصر.

### معلق عسكري سوري: آلة الحرب الامريكية فشلت أمام دبابة صاعقة المتطورة

صرح معلق عسكري سوري في معرض تفتيشه لغزاع العدو والقائلة بان السلاح السوري غير قادر على الوقوف امام السلاح الصهيوني الامريكي. قال: "تأتي هذه التصريحات الصهيونية ضمن محاولة لتخريب ارادة القتال لقواتنا الصامدة ومحاصرة قراراتها العسكرية في الميدان، والتشكيك بفعالية الاسلحة التي يزودنا بها الاصدقاء من دول المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي".

وأشار المعلق الى ان آلة الحرب الامريكية فشلت في تحقيق اهداف اسرائيل النهائية ولم تستطع الدبابات الاسرائيلية الحديثة من طراز ام ٤٨ وام ٦٠ ان تحقق اية نجاحات امام دبابتنا المتطورة من طراز ت ٦٢ وت ٧٢ ومقاتلونا الايطال يعرفون تماماً ان العدو خسر أكثر من ٤٠٠ دبابة ومجنزة في معارك الدبابات الكبيرة التي نشبت مع الدبابات السورية والوسائط المضادة في منطقة البقاع الجنوبي وعلى اتجاه بحمدون - بيروت".

وأعاد المعلق العسكري الى الازهان قصة صاروخ سام في حرب تشرين، فقال: "ان اسطورة سام التي حققها سلاح دفاعنا الجوي في حرب تشرين ما تزال مزروعة في عقول الطيارين الاسرائيليين وهناك حقيقة يجب ابرازها وتأكيدا وردت على لسان بيغن، عندما قال ان من بين اهداف غزو لبنان هو ازالة الصدمة النفسية التي الحقتم القوات السورية بالقوات الاسرائيلية في حرب تشرين ١٩٧٣".

على ضوء التطورات التي طرأت تصرا اسرائيل على حل هذه القضايا. ان حكومة "اسرائيل" لن تتساهدل مع المخربين ولن تسلم بمواصلة التواجد السوري في لبنان".

### بريجينييف

من جانب آخر، وفي مقابلة لصحيفة "برافدا" مخصصة لموضوع الاحتلال الصهيوني للبنان وازمة الشرق الاوسط، أكد الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف انه يؤيد المقترحات الخاصة باستخدام قوة تابعة للامم المتحدة في الفصل بين قوات منظمة التحرير الفلسطينية والقوات الاسرائيلية، في الوقت الذي كرر فيه رفضه لمشاركة الولايات المتحدة في هذه القوة. قال: "ان الحاجة الاكثر اهمية تتغل في انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من لبنان". اضاف: ان العدوان الاسرائيلي على لبنان اباد للجنس ويثير الامتيا تجاه أولئك الذين تسبوا في هذه المذبحة". وازاد: ان المشكلة الفلسطينية لا يمكن تسويتها بالقوة، كما انه لا يمكن اباد الشعب الفلسطيني "مؤكداً" ان العدوان الاسرائيلي سينتهي بهزيمة سياسية ومعنوية تزيد من عزلة اسرائيل الدولية.

وفيما دعا الولايات المتحدة و "اسرائيل" للالتزام قبل كل شيء بقرار مجلس الامن الدولي حول وقف العدوان ضد لبنان، طالب العرب "باتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان حقوق الفلسطينيين بالحياة والتطور المستقل واقامة دولة لهم". وقال: "اننا في الاتحاد السوفيتي معجبون جداً بشجاعة الفلسطينيين".

وصلى العرب وواقفهم. قال: "اننا نعي حسدود الموقف الامريكي الذي لا يذهب ابعد من اتفاقات كمب ديفيد".

### الكيان الصهيوني

ونظراً لحرب الاستنزاف التي تعانيتها الصهيونية الغازية يوماً في الاراضي اللبنانية المحتلة، وفي مقابل "الباطل"، الامريكي لتنفيذ المؤامرة عن طريق المفاوضات التي يقودها حبيب في لبنان، فان تصريحات قادة الكيان الصهيوني تعكس "عتياً على الولايات المتحدة، في نفس الوقت الذي تعكس فيه الاصرار على التصعيد العسكري في بيروت. فقد نسبت اذاعة العدو الى مصدر مسؤول في "اورشليم القدس" قوله بأن احتمالات نجاح مهمة المبعوث الامريكي باتت ضئيلة جداً مؤكداً "ان عدم ايجاد حل سياسي على جناح السرعة يستدعي اللجوء الى الحل العسكري".

وفيما يلي ندرج مقتطفات من خطاب شارون امس امام مثلي الجالية اليهودية في الولايات المتحدة: "ان عملية جيش الدفاع الاسرائيلي في لبنان قد اتاحت فرصة ذهبية للادارة الامريكية لاهادة تقوية موقعها في منطقة الشرق الاوسط. ولذلك فعليها ان تفضل مصالحها للعدى البعيد وتدعم المساعي المبدولة لاقامة حكومة مستقلة قوية في لبنان وان لا ترشح للمصالح قصيرة الامد للدول النفطية (٠٠٠)". ان اسرائيل على استعداد لوضع ترتيبات وحلول في لبنان مع الحكومة اللبنانية فقط وليس مع اى طرف آخر في لبنان. ولقد شرعت بعمليتها في لبنان ليس من اجل حل مشاكل الحكومة اللبنانية غير انه

كما تم قتل وجرح من فيها وعادت المجموعة الى قواعد هامة".

### حبيب - الفيصل

على صعيد آخر اعلن تلفزيون لبنان امس ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب صاغ خطة جديدة لتسوية قضية بيروت تضمنت ثلاث نقاط من دون تحديد للاوليات، وهي: - انسحاب الاسرائيليين الى الدامور على بعد ١٧ كلم عن بيروت. - انسحاب المقاتلين الفلسطينيين. - وضع قوة دولية للفصل بين القوات مؤلفة من قوات متعددة تضم قوات اوروبية وغير منحازة وشرقية.

وبهذه الطريقة تؤكد الولايات المتحدة تأمرها على الثورة الفلسطينية ولبنان الوطني، من خلال تقديم موضوعة بيروت على المشكلة الاساسية التي ترتبت بفعل الاحتلال الصهيوني للاراضي اللبنانية.

من جهته وصف سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي المباحثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان بانها "صريحة ومثمرة". اضاف: "يجب ان نرفع نتائج هذه المحادثات الى الجامعة العربية في اجتماع سنعه في فورودتنا". وفي هذا السياق اعلن الفريق نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بأن الاجتماع بين ريغان والوزراء العربيين لم يعطي اية نتيجة الا اذا استخدم سلاح النفط واستمر النضال

### قواتنا تصد محاولة ٠٠٠ / تتمتع

الذي واصل رماياته المدفعية المتقطعة على المناطق المذكورة حتى الرابعة من صباح اليوم (امس).

وكان طيران العدو قد شن بعد ظهر امس الاول خمس غارات وهمية متقطعة استمرت ساعة ونصف.

من جهتها قالت اذاعة العدو بهذا الصدد: "اصيب احد جنود جيش الدفاع في القطاع الشرقي من نيران اطلقت على قواتنا الليلة الماضية ٠٠ كما جرت عدة عمليات اطلاق نار وقصص في جميع القواطع في لبنان، بالإضافة الى عدة محاولات اقتحام لضرب قواتنا في لبنان طوال الليلة الماضية (الثلاثاء - ٧/٢٠) بالاربي جي واسلحة خفيفة وتمكنت قواتنا من الرد بالمثل".

في هذه الاثناء تابعت قواتنا العاملة خلف خطوط العدو تصعيد عملياتها حيث شملت هذه العمليات الليلة الماضية منطقة عاليه - بحمدون حتى منطقة القدس في ارضنا المحتلة.

جاء في خبر يشته وكالة الانباء الفلسطينية في بيروت: في الساعة السادسة والنصف صباح ٧/٢٠ صرح الناطق العسكري باسم القيادة المركزية للقوات المشتركة بأنه "قامت بعض المجموعات التابعة للقوات المشتركة والعامة خلف خطوط العدو الليلة الماضية بنصب كمين لاليات على طريق بعلول لالا في البقاع الغربي، وفور وصولها الى منطقة الكمين تم الاشتباك معها، حيث تمكن ثوارنا من تدمير سيارة لاندروفر وناقلة جنود مدرعة







## آخر الحروب تنتهي بالنصر لا بالكونفدرالية

تردد كثيرا في اوساط عربية ودولية ، ولاسباب مختلفة ، ان هذه الحرب ، ستكون آخر الحروب العربية الصهيونية ، الامر الذي يقترح حجم القوات التي نج بها العدو في هذه الحرب ، وحجم الخسائر التي وقعت في صفوف الطرفين ، اضافة الى كونها اطول الحروب العربية المعاصرة .

وعندما يقرر العدو الامريكي الصهيوني ان تكون هذه آخر الحروب ، فمعنى ذلك انه يهدف الى القضاء النهائي على الخصم ، والذي هو منظمة التحرير الفلسطينية ، وهذا يتعارض مع واقعيتين اثنتين : احدهما نابع من طبيعة تشكيل العدو الصهيوني على نحو لا يضمن معه الاستمرار دون ان يكون هو ومن حوله في حالة حرب دائمة ، والواقع الثاني ان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية قد ثبت استحالة ، اذ ان تاريخ منظمة التحرير الفلسطينية ، في احد جوانبه ، هو تاريخ المحاولات المستمرة للقضاء عليها ، بمختلف الاساليب ، وخروجها ، بعد كل هزيمة ، بنصر سياسي او عسكري ، او كليهما معا ( معركة الكرامة ١٩٦٨ على سبيل المثال ) .

ولكن العدو الامريكي الصهيوني لا ينقصه تصور امكانية ان تكون هذه آخر الحروب ، مع الابقاء على المنطقة في حالة دائمة شبيهة بحالة الحرب ، والمشروع الامريكي لتنفيذ هذا التصور ، هو ما عبر عنه الراهبي متاحيم بيغن ، منذ ايام ، عندما دعا الى انشاء كونفدرالية مع الاردن ، حيث انتد دعوته هذه ، في اطار وضع حل " لمشكلة الفلسطينيين " ، والحل الصهيوني يكمن في ابادته من يمكن ابادته ، وتشتيت من يمكن تشتيته ، وتجميع الباقين في الاردن المطلوب اتحادهم كونفدراليا مع الكيان الصهيوني .

فبهذا الحل - حسب الاقتراح الاميركي الذي عبر عنه بيغن - يتم ضمان ان هذه الحرب هي نهاية الحروب ، ذلك انه اذا صحّ المشـ

الشعبي القائل " ما مات حق وراءه مظالم " فان " المظالم " الفلسطينية يكون قد مات ، كوجود سياسي اجتماعي ، بحيث لا يستبعد ، في حال تحقيق هذا المشروع ، ان يصبح مطلب الحكم الذاتي مطلباً " وطنياً متطرفاً " علماً انه بدوره ، اقترح صهيوني امريكي كما تقول وثائق كامي دافيد .

اما الشق الثاني ، من المشروع الاميركي الصهيوني ، وهو الإبقاء على المنطقة في حالة شبيهة بحالة الحرب ، فيمكن في الخريطة المتوخاة امريكية للمنطقة العربية ، وهي خريطة مؤسسة على المزيد من التجزئة العربية ، بحيث يمكن ان تتخيل عددا من الدويلات والكيانات المتنازعة والمتصارعة التي يقع خراجها - بعد كل حساب - في الخزانة الامريكية .

من هنا فان الرد على كونفدرالية بيغن ، وعلى مشاعر ريغان المفاجئة تجاه الشعب الفلسطيني ، وعلى المطالبة بالاعتراف المتبادل بين القاتل والقتيل ، هو الرد الذي يؤكد ان " القاتل لم يمت ، وانه قادر على مواصلة القتال ، في بيروت وكل لبنان ، ومن كل منفذ يمكن ان يصل منه الى جسم العدو ، ولا يقاوم اكر الخسائر في صفوفه ، ولن يتوقف هذا القتال حتى تحقيق الاهداف التي انطلقت من اجلها الثورة الفلسطينية منذ عام ١٩٦٥ .

وبقدر ما يبدو هذا الرد صعبا وبعيد التحقيق ، ويبدو ممكنا اذا وضعنا في الاعتبار اننا لسنا وحدنا ، وان حريتنا مع العدو ، والصهيوني هذه ، هي حرب الشعوب في العالم ضد اعداء الشعوب . . وهذا المعنى نرى انها الحرب الاخيرة فعلا على اساس انها ستظل مستمرة ، مهما طال الوقت ، حتى يتم دحر العدوان عن كل الارض العربية .

## مال الثورة للشوار

الآن اراء بر عين عطا " او " عين الحلو " ، فتشيع النضرة في الوديان ، وتسود الافاق من الطيران ، ويجتمع اللؤنان على دمع ، فاهب لا سمع من فمه : هل تشرب قبوة ؟

واقول : نعم ، فيقول اسعي مروان ، ويضحك : لم اركل مروان ، وحين اتيت هنا لم اجد الا اسما الصاخبة البهارة مثل اخيك ، واذا احتج اخي يرتد الى مروان الطفل الكامن فيه فيعتر ر .

ويعد هوا تلجني فينا ولني مروان كنزته الصوفية لا أعرف ، هل يتذكرني هذي الايام ؟ وهل هو حي ؟ قالوا : ليس الجرح عميقا ، لكننا لانعرف أين مضى ، ورأينا ، بعد ، على أحد الجدران كتابته بدم : الثورة تنتصر . . . فلسطين غريسة .

— مروان ، لماذا أنت هنا ؟ ويصّب القهوة ثانية ، فأراه أن فضولي لم يعجبته ، وأخسر ، فهو يجاوبني ، لكن بطريقتنا الشرقية :

— ولماذا ليس الكون هنا ؟ ويعقب : دعنا من هذا ، لكن قل لي في بدء الهجرة

أهلك هل سجدوا ؟  
واذا طرقت الأبواب فكم مرة ؟  
ويقول أحي : لم نضد إطلاقاً ، فأجيب : قبلنا في العيد الفطره مغرورق عينا مروان بجحيم تلفدني  
ويقول : وهل ماتت لك أخت فيا كانت تخدم ؟ ليس ضرورياً هذا ، لكن لنهض مضى بشقيقي . سقطت حباً بطاطا تحس منه ، وقالوا : بل أربع ، وشقيقي تابعها حتى المتبع ، في الليل اتوا بشباب شقيقي ، انسى ما قالت أمي ، قالت : ملعون يا شاعر البرية ، طعون يا فاتل أجعل أبنائي ، عليك حلفت ، على بيتي المهتم لن تدخل ، وسمنها وأطعنا ، في اليوم الثالث جعنا ، ولن أنسى نظرتها المكسرة وهي تعد لنا بيديها حباً بما لنا كل .  
وقمبل مغادرتي ، ألقى على مروان كنزته ، فرماها .  
تخوي : تجهل حتى هذا ؟  
مال الثورة للشوار ،  
و " مال الثورة " مازالت عندي في البرموك  
إن كنت معافى يا مروان أذكرني . . أرجوك ( . . . )



## أشرا حرب على كيان العدو

الفلسطينيين من اجل الشروع في تسوية الخلافات بالطرق السلمية ، وبواسطة الاعتراف المتبادل وضع حق تقرير المصير لكلا الشعبين .



تدمير ١٥٠ منزلا في الجليل

استمرت السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة في تشييط المنطقة التي تآثرت بانفجار مستودعات الاسلحة والذخائر في الجليل يوم الاحد الماضي .

وقد ذكر راديو العدو ان الخسائر التي نجمت حتى الان تدمير ( ١٢٥ ) منزلا ، ولم يتطرق الى الخسائر البشرية والمادية ، في محاولة لاختفاء الحقيقة عن المستوطنين الصهاينة .

سكان " البقيعة " يرفضون محاولات

حل المجلس البلدي في قريتهم

افاد مراسل اذاعة العدو ان سكان قرية " البقيعة " في فلسطين المحتلة ، قد وقعوا على عريضة موجهة الى وزير الداخلية في كيان العدو ، يعلنون فيها رفضهم لمحاولات حل المجلس البلدي في قريتهم .

وقد جاءت هذه العريضة في اعقاب تشكيل لجنة من قبل العدو ، كلفت بالتحقيق في اعمال المجلس المحلي الذي يرفض اعضاءه التعاون مع رئيس المجلس .

ومن بين الموقعين على العريضة ثمانية من اعضاء المجلس ، الذين يتهمون " الرئيس " بالقيام بتصرفات فردية ، وسيطابون بعدم حل المجلس وانما تشكيل ائتلاف كامل وانتخاب رئيس جديد .

الظاهرة ترشق سيارات العدو بالحجارة

اعترف راديو العدو باللغة العبرية ان دورياته التي تجوب شوارع المدن الفلسطينية في الوطن المحتل ، تثير الغضب في نفوس المواطنين ، فقد قال الراديو ان دورية وسيارة صهيونيتين ، قد تعرضتا للرشق بالحجارة صباح امس في بلدة الظاهرية بعد ان اثار الجنود الغضب في نفوس المواطنين لتجوالهم بالسلح في احياء القرية ، طوال اول امس وصباح امس .

حركة السلام الان تدين السياسة الحكومية

اعلنت ( حركة السلام الان ) ان المهرجان الذي نظمت حكومة بيغن الفاشية لنفسها هو اثبات قاطع انه ليس هناك " اجماع قومي " بالنسبة للحرب في لبنان .

وقالت " حركة السلام الان " ان مئات الالاف من المواطنين في الكيان الصهيوني يطالبون باجوبة على تساؤلاتهم بشأن السياسة الحكومية وان رئيس الوزراء خسر " الوفاق الوطني " باقدامه على غزو لبنان .

\*\*\*\*\*

والعابام يعلن عن رأى مماثل

كما اعلن حزب " الهايم " الصهيوني بلسان احد قادته ( غادي ياسيف ) وهو السكرتير السياسي للحزب ، عن رأى مماثل لما اعلنته " حركة السلام الان " .

\*\*\*\*\*

وحركة شيلي ايضا

كما اعلن " ميثير باميل " عضوا ادارة حركة ( شيلي ) الصهيونية ، ان اية حكومة في الكيان الصهيوني تقوم بتنظيم اجتماع لويديها اثناء العطلات الحربية ، امر يشير الى عدم وجود وفاق حول الحرب في لبنان .

وكانت حكومة السفاح بيغن قد دعت الى اجتماع للتظاهر لصالح الحرب الفاشية التي يشنها ضد الشعبين الفلسطيني واللبناني .

\*\*\*\*\*

مجموعة " اوينتس " تطالب بوقف الاعمال الفاشية

واتخذت مجموعة " اوينتس " في الاجتماع الذي عقده يوم امس الاول في مستوطنة هرثيل قرارا يدعو رئيس الحكومة بيغن الى وقف الاعمال الفاشية في لبنان .

وتند المجتمعون بما وصفوه اعمال التحريض التي يقوم بها الليكود ، وقالوا في سياق قرارهم انه يجب ان يقال للذين يدعون بان الخلافات ممنوعة اثناء الحرب ، بان الحرب هي الممنوعة عندما تكون هناك خلافات في الرأي . ودعوا الى فتح حوار فورا مع جميع الاطراف التي تشـ